

شعب الإيمان

3673 - أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبى فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين و هي الليلة التي يخرج فيها من صبحها من اعتكافه فقال : من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر و قد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها و قد رأيتني أسجد في ماء و طين من صبحتها فالتمسوها في العشر الأواخر و التمسوها في كل وتر .

و قال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة و كان المسجد على عريش فوكف المسجد و قال أبو سعيد : فأبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم و على جبهته و أنفه أثر الماء و الطين من صبيحة ليلة إحدى و عشرين رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك و أخرجه من وجه آخر عن يزيد بن الهاد و قد خالفه عبد الله بن أنيس فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أريت ليلة القدر ثم أنسيتها و أراني صبحتها أسجد في ماء و طين قال : فمطرنا ليلة ثلاث و عشرين فملى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف و إن أثر الماء و الطين لعلى أنفه و جبهته قال : و كان عبد الله بن أنيس يقول : ثلاث و عشرين